



في سياق نشاطات مركز علوم الإيزوتيريك الأول في لبنان والعالم العربي في بيروت، ألقى المؤسس الدكتور جوزيف مجدلاني، ندوة بعنوان: "المنافسة في أوجهها العملية كافة، غايتها التكامل في التجربة الحياتية".

أوضح الدكتور مجدلاني خلال الندوة أنّ "المنافسة الفردية أساسية في عالم المادة. والمنافسة الشريفة هي التي تفتح الفكر، لكن توجيه هذه المنافسة بحيث يرتقي الساعي إلى الوعي، إلى الجوهر الإنساني هو المطلوب". فيما المنافسة التي تهدف إلى تعزيز السلطة، وإلغاء التنوع في الآراء، هي أساس الصراعات في العالم، أمّا توجيه المنافسة إيجاباً، فيعني تأسيس مستقبل المجتمعات على أساس التنوع.

كما وأشار إلى أنّ "الأنا هي بداية القيد". إذ إنّ حبّ الإستنثار هو ما أوجد مفهوم المنافسة في عالم المادة، بعدما غشت الضبابية إرادة الأنا الفردية التي ما عادت تستشف حكمة الإرادة الكونية التي أوجدتها. شارحاً أنّ انعتاق الأنا من الرغبة في الإستنثار، يتطلب تفتح الحكمة العملية، التي تشابه دوزنة آلة موسيقية لتحقيق الإنسجام في النغمات الصادرة عنها، بمعنى دوزنة الرغبة الجامحة على أوتار العاطفة، فيتفاعل القلب بها ويقدمها زاداً للفكر. وهذه الدوزنة تقرب الإرادة الفردية إلى الإرادة الكلية بخطى ثابتة...

وعقب الندوة حوار شيق وسط حشد من متبعي علوم الإيزوتيريك.